تقويم معلم التربية البدنية

بمحافظة جرش "بالمملكة الأردنية الهاشمية"

أ.م.د/ سمير محمد مصطفى مناور*

مقدمة

لقد فرض علم القياس والتقويم واقعه وأصبح التقويم عملية مهمة لكافة جوانب الحياة، وتبرز الحاجة الماسة للتقويم عندما نريد إصدار أحكاما سوى كانت بسيطة أو معقدة. والتقويم بالمفهوم الشامل يصل إلى كل من يؤثر بالمنظومة التربوية من معلم ومناهج ووسائل ومقررات دراسية وغيرها. ومعلم التربية البدنية واحد من أهم هذه الجوانب التي تحتاج إلى تقويم بصورة دورية ومستمرة للرقي والنهوض بالمنظومة التربوية ككل.

إن مهنة تدريس التربية الرياضية ذات الأصول التربوية، تسعى لإعداد الفرد إعدادا علميا من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والاتجاهات بواسطة الأنشطة المتعددة التي تتفاعل مع بعضها لتشكيل الفرد وجعله متكاملا، قادرا على التكيف مع بيئته ومجتمعه، وهذا لا يأتي إلا من خلال إيمان القائمين على هذه العملية (مهنة التدريس)، بأنهم يعملون في مهنة شريفة ومقدرة، واحترام المهنة هذا لا يحدث إلا إذا كانوا ملمين بكل الأبعاد (التعليمية والتربوية)، لهذه المهنة، وتواجه عملية إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية في مدارسنا مشاكل عدة، مصدرها عوامل (بشرية، مادية) متباينة ومختلفة، حيث وجود درسين أو درس واحد فقط أسبوعيا لا يكفي لسد حاجات الطلبة وإشباع رغباتهم، قلة أو عدم توافر الإمكانات المادية في المدرسة وعدم كفايتها مقارنة مع أعداد الطلبة، إصرار المشرفين على تطبيق المنهج المعد من قبل مديرية النشاط الرياضي في وزارة التربية، عدم تقدير قيمة عمل مدرس (مُدرسة) التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة ومدرسي المواد الدراسية الأخرى، عدم تقديم الحوافز المادية والمعنوية له تقديرا للعمل الجيد الذي يقوم به، الراتب الذي يتقاضاه لا يحقق له دخلا كافيا، إذ لا يتناسب مع ما يقوم به من جهد، ولا يتناسب مع ما يتقاضاه الموظفين في المهن الأخرى، زيادة كم الأعمال الإضافية التي يقوم بها، عدم قدرته على التوفيق بين متطلبات المهنة وبين المتطلبات الحياتية، فضلا عن صعوبة ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية (المهرجانات، المسابقات)، خارج حدود المدرسة.

* أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية– كلية علوم الرياضة والنشاط البدني– جامعة الملك سعود.

ومع وجود هذه العوامل المتباينة نجد أن هناك ضغوطات تقترن بكل هذه العوامل، مما يضع مدرسة (مُدرسة) التربية الرياضية أمام مسؤوليات كبيرة، يحاول بوسائل مختلفة الإيفاء بها للوصول إلى أهداف محددة، وكلما زادت هذه المسؤوليات زادت معها جهوده المبذولة، مما يعرضه بشكل خطير للضغوط التي قد تؤثر في نهاية الأمر على أداءه بشكل سلبي (فيضي، فاضل وآخرون 2010).

لذلك فإن كفاءة معلم التربية البدنية وممارساته التربوية أصبحت من أهم اهتمامات الباحثين والقائمين على العملية التربوية، وذلك للدور المهم والرئيس للمعلم في تحقيق الأهداف المرجوة، ولأنه حجر الأساس في العملية التربوية حيث أوضح (رشدي، حنان) "أن في هذا العصر ترتبط زيادة فعالية التعلم بزيادة كفاءة التدريس في المواقف التعليمية داخل العملية التعليمية. فمهما توافرت الإمكانات المختلفة، والمناهج المطورة وأساليب التدريس والتوجيه الحديثة، كل ذلك لا يحدث التقدم المطلوب لو لم يكن هناك معلم كفء قادر على إحداث التكامل المطلوب بين هذا كله، وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تتميز بالثراء والفعالية (رشدي، حنان 1976: 7).

وقد أوضح هندري Hendry أهمية دور المعلم في تكوين وتشكيل شخصيات طلابه، وتزويدهم بالمعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتعلم لديهم، فقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن دور المعلم بشكل عام يمثل 60% من التأثير في تكوين الطالب، بينما يشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ40% فقط (هندري Hendry 1978: 51، 52).

ونظرا لقلة الدراسات والأطر النظرية المهتمة بالضغوط المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية، وافتقار البيئة المحلية إلى وسائل قياس تتيح التعرف عليها، والأسباب التي تقف ورائها، تزداد الحاجة إلى دراستها لأهميتها الكبيرة كونها إحدى أهم العوامل المؤثرة على العملية (التعليمية والتربوية) المتوخاة من درس التربية الرياضية وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة. أما الأهمية التطبيقية لها فتظهر من خلال نتائجها وتوصياتها، التي قد تساعد في الإجابة على بعض التساؤلات حول جدوى التعرف على الضغوط المهنية لـ(مدرس، مُدرسة) التربية الرياضية، وتحديد مستوياتها، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة للوصول إلى أفضل وأنسب معدلاتها، وبما يساعد في الارتقاء بمفهوم (المدرسين، المدرسات) فيما يخص مهنتهم (فيضي، فاضل وآخرون 2010).

مشكلة البحث وأهميته

يلعب التقويم دورا أساسيا ومهما في المجال التربوي، فهو يعني إصدار الحكم على المدرس والطالب والمنهج التربوي أي أنه يظهر مستوى العملية التربوية، حيث يظهر فاعلية الإجراءات والوسائل المستخدمة. ولكون مدرس التربية البدنية يعتبر عامود العملية التعليمية وأساسها كان لابد إجراء عملية تقويم تشمل جميع جوانبه المختلفة (الشخصية، الإدارية، المهنية، المادية) وذلك للتعرف على نجاحه وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه وعلى رأسها النهوض بالمنظومة التعليمية. من هنا جاءت مشكلة البحث لتقويم معلم التربية البدنية لتفادي الجوانب السلبية وتدعيم الجوانب الإيجابية.

أهداف البحث

تحددت أهداف البحث في:

تقويم معلم التربية البدنية من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

1) التعرف على الجوانب الشخصية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية.
2) التعرف على الجوانب الإدارية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية.
3) التعرف على الجوانب المهنية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية.
4) التعرف على الجوانب المادية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية.

تساؤلات البحث

1) ما هي أهم الجوانب الشخصية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية؟
2) ما هي أهم الجوانب الإدارية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية؟
3) ما هي الجوانب المعنية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية؟
4) ما هي أهم الجوانب المادية التي يتميز بها مدرس التربية البدنية؟

الدراسات المرتبطة

أولا: الدراسات العربية

قام عباس (2008) بدراسة بعنوان "دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجيهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة" وهدفت الدراسة إلى تقويم واقع الرياضة المدرسية من خلال التعرف على مدى تحقيق الأهداف، والمشكلات والمعوقات، والحلول المقترحة وعناصر التطوير، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في معلمي ومعلمات التربية الرياضية والتوجيه الفني وطلبة المدارس وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العمدية من المناطق التعليمية بواقع (125) معلما، (125) معلمة، (125) طالب وطالبة، (20) من التوجيه الفني، بإجمالي قدرة (395) كما تم اختيار عدد (50) طالب وطالبة، (50) معلم ومعلمة، (10) من التوجيه الفني ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاستبيان. واستخدام المنهج الوصفي. ومن أهم وسائل جمع البيانات مقياس الشخصية للاتصال الفعال والذي تحدد مسبقا بواسطة معهد التنمية الإدارية بدولة الإمارات العربية المتحدة (2006) بالإضافة إلى استخدام المقابلة الشخصية مع الخبراء في مجال الإدارة الرياضية وعلم الاتصال والاطلاع على الدراسات المرتبطة والمراجع المتخصصة في مجال الاتصال والإدارة الرياضية، وكانت من أهم الاستنتاجات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات نحو استبيان تقويم واقع الرياضة المدرسية في ظل التوجيهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة وكانت الفروق لصالح الطلبة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين. وتم وضع تصور لأثر التطوير للرياضة المدرسية في ضوء الإستراتيجيات الجديد للتعليم.

قام المهندي (2005) بدراسة بعنوان "مشكلات مدرس التربية الرياضية المبتدئ (دراسة وصفية تحليلية مقارنة بدولة قطر)، وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مدرسي ومدرسات التربية البدنية المبتدئين، وكذلك التعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات على قائمة المشكلات المهنية. والتعرف على الفروق بين المدرسين والمدرسات وفقا للمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية). وتمثلت عينة الدراسة المدرسين والمدرسات العاملين بالمدارس الحكومية بدولة قطر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لطبيعة هذه الدراسة، وكانت أهم أدوات جمع البيانات تصميم استبيان يتلاءم مع الأهداف الموضوعة، ومن أهم الاستنتاجات تم التوصل إلى قائمة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية المدرسية تتكون من 40 عبارة (تمثل المشكلات بعينها)، إن أكثر المشكلات المهنية بشدة هي

مشكلات: (عدم اعتياد التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب، الملاعب المدرسية غير مناسبة لفترات الجو- حرارة شديدة أو برودة شديدة).

أجرى الغامدي (2005) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية". وهدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن للرياضة المدرسية السعودية للوصول للصعوبات التي تواجهها، ووضع نموذج لطبيعة الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية السعودية، ووضع المقترحات والحلول المناسبة لتلك الصعوبات، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات، تكونت العينة من معلمي التربية البدنية بالطريقة العشوائية بلغت (300) معلم من إدارة التربية والتعليم بكل من جدة، ومكة المكرمة، والطائف، أظهرت نتائج الدراسة نموذج للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية السعودية وفق الترتيب التالي (تحديد الهوية المعرفية، نظرة المجتمع والمفاهيم الخاطئة، الميول والدافعية لدى العاملين، الإعداد المهني للمعلمين، التدريب على رأس العمل، نواحي إدارية، نواحي منهجية، نواحي فنية، نواحي مالية)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تكوين هيئة عليا للرياضة المدرسية تضم ممثلين من وزارة التربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب والمختصين في الجامعات السعودية، وتطوير نموذج متعددة لبرامج الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية والحرة.

دراسة برجاس (2003) بعنوان "إستراتيجية للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية" وهدفت الدراسة إلى وضع توجهات ومبادئ رئيسة لإستراتيجية التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية من خلال المحاور التالية: (الأهداف، البرنامج، مدرس التربية الرياضية، الإمكانات)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت العينة من (50) من معلمي ومعلمات التربية البدنية، (33) من موجهي وموجهات التربية البدنية، ومن نتائج الدراسة توصل البحث إلى ضرورة وضع مبادئ وتوجهات رئيسة لإستراتيجية التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، كذلك من النتائج إشراك أبناء المجتمع بمؤسساته المختلفة وأولياء الأمور والمعلمين والطلاب في رسم الإستراتيجية للتربية البدنية والرياضة، والتخطيط السليم.

وفي دراسة أنور، إيمان 2002 بعنوان: وضع إستراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية واعتمدت الدراسة على تحليل الوضع الراهن للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط) في جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال محاور تتمثل في الأهداف- المناهج- المعلم- التلميذ- إدارة المدرسة- التوجيه الفني- مصادر التمويل- الإمكانات- المشكلات التي تواجه التربية الرياضية، وتمثلت عينة البحث في مجموعة من الخبراء ومدراء الإدارات المدرسية والمعلمين والمعلمات، واستخدم البحث المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان، وأسفرت نتائج البحث

عن الآتي: لا توجد رعاية للتلاميذ ذوي القدرات الخاصة، ولم يشمل محتوى المنهج على برامج أو أنشطة للمحافظة على القوام السليم، ولا يوجد تعاون كاف بين معلم التربية البدنية وإدارة المدرسة، ولا يواظب التلاميذ على حضور دروس التربية الرياضية، وأشارت التوصيات إلى أهمية أن تكون التربية البدنية مادة أساسية وأهمية حضور الموجه الأيام الرياضية بالمدرسة، وأن يتوقف بناء الفصول الدراسية على حساب أفنية وملاعب المدرسة (أنور، إيمان 2002).

قام بدر الدين، طارق 1997 دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء بالسعودية" وتهدف الدراسة إلى تحديد المشكلات المهنية الأكثر شيوعا لمدرسي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية في محافظة الإحساء بالسعودية طبقا لأهميتها النسبية. وتمثلت عينة الدراسة في جميع مدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الإحساء بالسعودية 36 مدرس واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم الاستنتاجات أن المدرس يواجه الكثير من المشكلات المهنية بمنطقة الإحساء وهي مشكلات خاصة بالإمكانات المادية والبشرية وكذلك خاصة بالوعي الرياضي وخاصة بتقويم التلميذ ومشكلات خاصة بالتوجيه التربوي (بدر الدين، طارق 2007).

وفي دراسة عامر، مجدي 1995 للدكتوراه بعنوان: دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية"، بهدف تحليل واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية من مختلف الجوانب، وتمثلت العينة في 115 موجها وموجهة، 381 مدرسا ومدرسة، 750 تلميذ في المرحلة الابتدائية، استخدم البحث المقابلة الشخصية واستطلاع الرأي واعتمد على المحاور التالية: المنهج- الأهداف- الإدارة المدرسية- الإمكانات- التلميذ- المعلم- التأهيل المهني للمعلم، وكان ومن أهم نتائج البحث: وجود نقص في الاهتمام بالثقافة الرياضية للتلاميذ- عدم مناسبة الملاعب والأدوات والأجهزة لتحقيق الأهداف- وجود معلمين غير مؤهلين أو مختصين بتدريس التربية البدنية والرياضية، وجود زيادة في نصاب المعلم- وجود اتجاهات سلبية لإدارة المدرسة تجاه التربية البدنية والرياضة المدرسية (عامر، مجدي 1995).

قام محمد، حسانين مصطفى 1994 دراسة بعنوان "مشكلات التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية بنين بمحافظة القاهرة" بهدف التعرف على المشكلات الأساسية التي تعترض عملية التوجيه الفني للمرحلة الثانوية، وقد أجرى البحث على عينة مكونة من 21 من المسئولين، و52 موجها، و119 مدرسا في المرحلة الثانوية، وكان من أهم الاستنتاجات أن مهنة التربية الرياضية تواجه نقص شديد في عدد العاملين، بالإضافة إلى عدم كفاية العائد المادي من

العمل في حقل التربية الرياضية المدرسية، وكذا عدم الاهتمام بالطلاب في عملية التوجيه: وقلة الأدوات الأجهزة والميزانيات وعدم وجود الملاعب الكافية (محمد، مصطفى 1994).

قامت خليفة، شمة 1994 بدراسة بعنوان "دراسة المشكلات المهنية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بنات بدولة البحرين، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات ودرجة وحدة المشكلات المهنية واقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في علاج تلك المشكلات. وأجرى البحث على عينة قوامها (130) معلمة واستخدمت الباحثة الوثائق والسجلات والمقابلة الشخصية والاستبيان، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك عدم رضا وظيفي لمعلمات التربية الرياضية وعدم تشجيع الموجهة للمعلمات ويقوم على أساس المفاجئة، والمنهج يحتاج إلى تعديل وعدم مناسبة الأدوات لهذه المرحلة (خليفة، شمة 1994).

قامت الشناوي، ميرفت 1993 بدراسة بعنوان "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية، هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات المهنية التي يعاني منها مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المرحلة الابتدائية، وتحديد أكثر المشكلات المهنية حدة لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية. وتم تطبيق الدراسة على 347 مدرس ومدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما قامت بإعداد وتطبيق استمارة استبيان وكانت أهم الاستنتاجات أن المشكلات الخاصة بالناحية الاقتصادية أولى المشكلات وأكثره حدة لدى عينة الدراسة، ثم المشكلات الخاصة بالإمكانات المادية والبشرية وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين والمدرسات في المشكلات المهنية قيد الدراسة (الشناوي، مرفت 1993).

قام النهار، حازم 1993 بدراسة بعنوان "سلوكيات وصفات معلمي التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس" وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم السلوكيات التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس بالأردن ووضع قائمة كفايات سلوكية وصفات شخصية لمعلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتتمثل عينة البحث في 600 طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، كما استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم الاستنتاجات التي استخلصتها الدراسة أن أفضل السلوكيات لمعلمي التربية الرياضية كما يفضلها الطلاب كانت: يشجع الطلاب كثيرا على الممارسة الرياضية- يهتم بآراء الطلاب- يشارك في التطبيق الميداني- ينظم بطولات مدرسية- يوضح فائدة التمرين الجديد- يشرح المهارة بشكل جيد- يحضر الأدوات والأجهزة قبل الدراسة (النهار، حازم 1993).

قام غازي، فاروق 1992 بدراسة بعنوان "إعداد مدرس التربية الرياضية لتدريس الألعاب الجماعية بالمراحل الدراسية المختلفة" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المتطلبات المهنية لتدريس الألعاب الجماعية بالمدارس ومكونات الإعداد المهني للتدريس. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت عينة البحث 130 مدرس تربية رياضية، وكانت من أهم الاستنتاجات أن هناك حاجة إلى دراسات تدريبية خاصة بالألعاب الجماعية تدور حول طرق التدريس. وأن محتوى مناهج الألعاب الجماعية له دور فعال في إعداد المدرسين لتدريس الألعاب الجماعية بالمدارس إلا أنه ليس هناك تركيز على ترتيب هذا المحتوى (غازي، فاروق 1992).

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة أجراها لونسبري ومكنزي (Lounsbery & McKenzie, 2010) بعنوان "نشر التربية البدنية المبنية على الأدلة في المرحلة الابتدائية" والتي هدفت إلى وصف المحفزات والمعوقات لتبني التربية البدنية المبنية على الأدلة لدى عينة من مدراء ومدرسي التربية البدنية في المدارس الابتدائية، وكذلك المقارنة والمغايرة في الإحساس بالمحفزات والمعوقات لتبني التربية البدنية المبنية على الأدلة بين مدارس ابتدائية تبنت ومدارس لم تتبنى البرنامج والتي كان عددها" 33 و34 على التوالي، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ديموجرافية بين المدارس المتبنية وغير المتبنية، أما في ما يتعلق باستجابات المدراء ومعلمي التربية البدنية عن برنامجهم اتضح أن العديد من المدراء غير مطلعين على حالة التربية البدنية بمدارسهم والحاجة إلى منهج خاص، كما أن الوعي العام عن برنامج التربية البدنية المبنية على الأدلة كان منخفضا.

وفي دراسة تروست (Trost, 2009) بعنوان "التربية الفعلية: التربية البدنية، والنشاط البدني، والأداء الأكاديمي" قام من خلالها بمراجعة العديد من الدراسات العلمية المحكمة المرتبطة بالعلاقات بين النشاط البدني والأداء الأكاديمي لدى الأطفال والمراهقين. حيث لاحظ أن المعوقات الاقتصادية، والضغط المتزايد لتحسين درجات الاختبارات المعيارية، أدى إلى تساؤل بعض القائمين على المدارس عن قيمة التربية البدنية وبرامج النشاط البدني، مما أدى إلى تقليص الوقت المخصص للتربية البدنية المدرسية، وفي بعض الأحيان إلغاء برامج النشاط البدني المدرسي نهائيا، وذلك على افتراض أن زيادة الوقت المخصص للدروس سيؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة في درجات الاختبار المعياري، ومن خلال مراجعة أكثر من 55 دراسة علمية محكمة، ذات عينات ممثلة لمجتمعاتها، أجريت في دول مختلفة توصلت الدراسة إلى أن زيادة أوقات التربية البدنية والنشاط البدني المدرسي لا يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي، في بعض الأحيان زيادة وقت التربية البدنية أدى إلى تحسين الدرجات عامة ودرجات الاختبارات المعيارية، والأطفال الناشطين واللائقين بدنيا يتسمون

بتحصيل أكاديمي أفضل من أقرانهم، الأدلة العلمية تربط مستوى اللياقة البدنية العالي مع تحسن في الالتزام بالحضور للمدرسة وقلة مشاكل الانضباط.

وقد أجرى مورجان وهانسن (Morgan & Hansen, 2008) دراسة بعنوان "إدراك معلمي الفصول الدراسية لأثر معوقات تدريس التربية البدنية على جودة برامج التربية البدنية" والتي هدفت إلى تحديد ما يعتقده المعلمين كأعظم المعوقات التي تؤثر على قدرتهم لتقديم برامج تربية بدنية ناجحة، بالإضافة إلى فحص تأثير تلك المعوقات على جودة ونوعية ما قدم من برامج التربية البدنية، وباختيار عينة عشوائية مكونة من 38 مدرسة من مدارس جنوب ويلز الجديدة بأستراليا، تم استخدام المقابلات الشخصية شبه المقننة (31 معلم) وكذلك الاستبيان (189 معلم)، وأظهرت النتائج العوامل الأساسية لدى معلمي التربية البدنية، والتي صنفت على أنها متصلة بالمعلم أو بالمؤسسة، واتضح أن الخمس معوقات الأكثر تأثيرا جاءت من ضمن ما صنف على أنه معوقات مؤسسية أو خارج سيطرة المعلم (قلة الوقت/ ازدحام المقررات، عدم المساعدة الإدارية/ التنمية المهنية، افتقار المال، عدم ملائمة المنشآت والأجهزة، وزيادة حجم الصف)، وكان التأثير العكسي لتلك المعوقات واضح في تقليل الوقت المخصص لتدريس التربية البدنية وتوصيل دروس التربية البدنية بجودة مشكوك فيها.

وفي دراسة سيدون (Sedonn, 2001) وعنوانها "تقييم الوضع الراهن وتقدير فاعلية برنامج الرياضة المدرسية في علاقتها بالأداء الحركي للتلاميذ في ماليزيا"، وجمعت المعلومات من الإداريين، (37) مدرب للرياضات المختلفة، ومن التقارير، وتسجيلات المباريات وذلك لثلاثة أجزاء رئيسية من البرنامج وهي: محتوى البرنامج والسياسات، الفرص والامتيازات، التدريب والتسهيلات وتمت المقارنات مع الخطط الأصلية الموضوعة. كما تم تقدير فاعلية البرنامج بمقارنة تسجيلات الأداء الحركي بعينة من (66) تلميذة، (160) تلميذ في رياضات المدارس، ولقد أظهرت النتائج الحالة الراهنة في ضوء الخطط الأصلية الموضوعة، وتحديدا في جوانب البرنامج الثلاثة، والتي تمثلت في: الامتياز والفرص التي يمد بها المدرسون والإداريون، المدربون والتلاميذ أقل في هذه الجوانب مطابقة للخطة الأصلية، أكثر جوانب البرنامج مطابقة للخطة الأصلية هو جانب التدريب والتسهيلات، يليه في الترتيب مكونات البرنامج والسياسات، كانت كفاءة البرنامج بصفة عامة بدرجة متوسطة، هناك تأثير للبرنامج على الأداء الحركي للتلاميذ في مجموعات السن المختلفة.

كما أجرى لانج (Ling 1998)، دراسة بعنوان "رؤية إصلاحية لمدارس التربية البدنية في الصين" تهدف الدراسة إلى دراسة بعض القضايا بهدف تطوير مدارس التربية البدنية في الصين، حتى تتناسب مع الإنتاج القومي،

واحتياجات تدريب الموهوبين في المجتمع الصيني الحديث، بأسرع ما يمكن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدارس التربية البدنية في الصين تحتاج إلى إصلاح وتطوير في جوانب ستة هي (تطوير التربية البدنية بحيث يكون البرنامج ابتكاريا إبداعيا، أن يكون نمط التعليم والتدريب بالمدارس حرا (تلقائيا)، أن النموذج التعليمي يدعم باختيار الصفوة، أن تحديد المواد الدراسية وسيلة لتحقيق الهدف، أن نقطة البدء في الإصلاح والتطوير إنما هي بداية نظرية لعملية تدريبية، إن هدف المدارس هي تقوية القوة العضلية وتنمية الشخصية القومية.

الإجراءات:

المنهج

استخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح الميداني" الذي ينطلق من دراسة وتحليل الأبعاد النظرية لمضامين عملية تقويم مدرس التربية البدنية.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش "الأردن" وكذلك المعلمين العاملين في هذه المدارس، وذلك كما هو موضح بجدول (1)، وفق بيان وزارة التربية والتعليم الصادر في العام الدراسي 2014/ 2015م.

جدول (1)

بيان بأعداد المدرسين "مجتمع البحث" بمحافظة جرش

م	العينة	العدد الإجمالي	العينة المسحوبة
1	عينة التقنين	71	20
2	المعلمين	71	51

عينة البحث

أولا: عينة التقنين "المبدئية"

اختير (20) معلم بالطريقة العشوائية من المعلمين في المدارس "عينة البحث"، كعينة لحساب المعاملات العلمية للاستبيان المقترح، من غير العينة الأساسية.

ثانيا: العينة الأساسية

اختيرت عينة المدرسين بالطريقة العمدية وعددهم (51) معلم.

أدوات جمع البيانات

قام الباحث ببناء استبيان مكون من (43) عبارة، و(أربعة محاور)، وتم الاستفادة من استجابات بعض المعلمين "العينة المبدئية" في تعديل بعض عبارات الاستبيان المقترح مرفق (1).

المعاملات العلمية للاستبيان:

تضمنت إجراءات التقنين للاستبيان على عدد من الإجراءات البحثية الأساسية تتمثل في:

أولا: صدق الاستبيان:

تم حساب الصدق بطريقتي صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحتوى:

قام الباحث بتحديد محاور الاستبيان واقتراح عبارات كل محور حيث اعتمد صدق المحتوى على التفكر المنطقي والأهمية النسبية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان قيد البحث، وقد حقق نسبة اتفاق أعلى من 70% من إجمالي آراء العينة.

صدق الاتساق الداخلي:

الاستبيان النهائي (38) عبارة و(أربعة محاور) وتم تطبيقه على عينة من (20) معلم. وذلك للتعرف على العلاقة بين درجة العبارة ودرجة بعدها وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان، كذلك درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان. ثم تم حساب قيمة (ر) كما يوضح جدول (2).

جدول (2)

معاملات ارتباط العبارات بالمحاور الخمسة للاستبيان

أرقام العبارات	الارتباط بالمحور الأول	الارتباط بالمحور الثاني	الارتباط بالمحور الثالث	الارتباط بالمحور الرابع	أرقام العبارات	الارتباط بالمحور الأول	الارتباط بالمحور الثاني	الارتباط بالمحور الثالث	الارتباط بالمحور الرابع
1	0.68	0.30	0.07	0.23	28	0.01-	0.29	0.60	0.005
2	0.64	0.46	0.29	0.36	29	0.30	0.15	0.70	0.41
3	0.61	0.34	0.15	0.40	30	0.06	0.05	0.69	0.31
4	0.52	0.44	0.05	0.38	31	0.24	0.18	0.70	0.40
5	0.63	0.33	0.18	0.44	32	0.15	0.09	0.19	0.60
6	0.71	0.40	0.09	0.47	33	0.42	0.19	0.08-	0.70
7	0.75	0.28	0.19	0.01	34	0.44	0.23	0.09-	0.69
8	0.89	0.39	0.23		35	0.46	0.03	0.61	
9		0.29	0.03		36		0.29	0.52	
10			0.24		37			0.63	
11			0.17		38			0.29	
12			0.01-		39			0.15	
13			0.30		40			0.05	
14			0.06		41			0.18	

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المحاور الأربعة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مع درجة المحور التي تنتمي إليه. وأن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات بالمحاور الأربعة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مع باقي المحاور التي لا تنتمي إليها، وأن جميع عبارات المحاور الأربعة جاءت دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للاستبيان، ومن العرض السابق يتضح أن ذلك يدل على صدق تمثيل العبارات للمحاور.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split- Half، حيث تم حساب التجزئة النصفية لكل من سبيرمان/ براون Spearman- Brown، جوتمان Guttman، ويتضح من هذه النتائج أن معاملي ثبات هذا المقياس بهاتين الطريقتين هما (0.9679 لسبيرمان/ براون)، (0.7918 لجوتمان)، وهي معاملات ثبات مرتفعة إلى حد ما.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائيا الأساليب التالية: (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط- التكرار- النسبة المئوية- التجزئة النصفية- كا2 لدلالات الفروق) كما اعتمد الباحث في معالجة بعض النتائج

الإحصائية على برنامج SPSS الإحصائي. واستخدم مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث.

عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

جدول (3) التكرارات والأهمية النسبية والترتيب وكا2 لعبارات المحور الأول

م	العبارات	س	ع	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا2
				ك	%	ك	%	ك	%				
1	المدرس لديه القدرة على السيطرة على الفصل الدراسي.	2.64	0.559	35	68.6	14	27.5	2	3.9	135	88.23	2	32.824
2	يهتم المدرس بالمظهر الرياضي للطلبة.	2.62	0.527	33	64.7	17	33.3	1	2.0	134	87.58	3	30.118
3	يهتم المدرس بمظهره العام.	2.86	0.347	44	86.3	7	13.7	-	-	146	95.42	1	26.843
4	المدرس لديه القدرة على توطيد العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور.	2.49	0.543	26	51.0	24	47.1	1	2.0	127	83.00	7	22.706
5	يساعد المدرس الطلاب على تنمية المنظومة الأخلاقية.	2.56	0.574	31	60.8	18	35.3	2	3.9	131	85.62	4	24.824
6	يهتم المدرس بالإطلاع على المستجدات في خطة الوزارة.	2.37	0.488	19	37.3	32	62.7	-	-	121	79.08	8	3.314
7	يهتم المدرس بتنمية العلاقات الإيجابية مع الإدارة والمدرسين بالمدرسة.	2.52	0.542	28	54.9	22	43.1	1	2.0	129	84.31	5	23.647
8	المدرس لديه القدرة على تنمية الجوانب الوجدانية والسلوكية والشخصية للطلاب.	2.50	0.578	28	54.9	21	41.2	2	3.9	128	83.66	6	21.294
	الإجمالي	20.60	2.94										26.843

*كا2 الجدولية عند درجة حرية 2، 0.05= 5.99

يوضح الجدول (3) التكرارات ونسبها المئوية والتي تراوحت بين (79.08%) كحد أدنى و(95.42%) كحد أقصى، كما أن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين حول الجوانب الشخصية لمعلم التربية البدنية دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم كا2 ما بين 3.314 إلى 32.824 وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يؤكد على أن عينة المعلمين قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور.

جدول (4)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب وكا2 لعبارات المحور الثاني

م	العبارات	س	ع	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا2
				ك	%	ك	%	ك	%				
1	يهتم المدرس بإعداد الدروس وإخراجها بطريقة واضحة.	2.49	0.578	27	52.9	22	43.1	2	3.9	127	83.00	4	20.588
2	يهتم المدرس بتحضير الدرس وإخراجه.	2.47	0.643	28	54.9	19	37.3	4	7.8	126	82.35	5	17.294
3	يهتم المدرس بعملية غياب وانتظام الطلاب بحصص التربية البدنية.	2.64	0.522	34	66.7	16	31.4	1	2.0	135	88.23	1	32.118
4	المدرس لديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الجهات المعنية بالنشاط الرياضي بالوزارة.	2.60	0.532	32	62.7	18	35.3	1	2.0	133	86.92	2	28.353
5	يلتزم المدرس بخطة الوزارة الموضوعة.	2.29	0.641	20	39.2	26	51.0	5	9.8	119	77.77	7	13.765
6	تتلائم خطة الوزارة مع إمكانات المدرسة.	2.11	0.711	16	31.4	25	49.0	10	19.6	108	70.58	8	6.706
7	تتلائم الخطة مع المراحل السنية المختلفة.	2.05	0.675	13	25.5	28	54.9	10	19.6	105	68.62	9	10.941
8	المدرس لديه القدرة على تحمل بعض الأعباء الإدارية التي تستند إليه.	2.39	0.602	23	45.1	25	49.0	3	5.9	122	79.73	6	17.412
9	المدرس لديه القدرة على تنظيم الفعاليات الرياضية في المدرسة وخارجها.	2.58	0.497	30	58.8	21	41.2	-	-	132	86.27	3	1.588
	الإجمالي	21.66	3.63										22.667

*كا2 الجدولية عند درجة حرية 2، 0.05= 5.99

يوضح الجدول (4) التكرارات ونسبها المئوية والتي تراوحت بين (68.62%) كحد أدنى و(88.23%) كحد أقصى، كما أن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين حول الجوانب الإدارية لمعلم التربية البدنية دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم كا2 ما بين 1.588 إلى 32.118 وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يؤكد على أن عينة المعلمين قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور.

جدول (5)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب وكا2 لعبارات المحور الثالث

م	العبارات	س	ع	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا2
				ك	%	ك	%	ك	%				
1	يراعي المدرس الفروق الفردية للطلاب.	2.74	0.483	39	76.5	11	21.6	1	2.0	140	91.50	3	45.647
2	يهتم المدرس بأساليب التقويم المناسبة للطلاب والدرس.	2.68	0.582	38	74.5	10	19.6	3	5.9	137	89.54	5	40.353
3	يلم الدرس بالمادة المرتبطة بالدرس.	2.60	0.634	35	68.6	12	23.5	4	7.8	133	86.92	7	30.471
4	يهتم المدرس بالدقة العلمية واللغوية للمادة المرتبطة بالدرس.	2.49	0.674	30	58.8	16	31.4	5	9.8	127	83.00	10	18.471
5	يراعي المدرس عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس.	2.80	0.448	42	82.4	8	15.7	1	2.0	143	93.46	1	56.588
6	يراعي المدرس المستوى البدني والمهارى للطلاب أثناء تنفيذ الدرس.	2.74	0.440	38	74.5	13	25.5	-	-	140	91.50	3	12.255
7	ينوع المدرس في طرق متابعة الطلاب سلوكيا.	2.64	0.522	34	66.7	16	31.4	1	2.0	135	88.23	6	32.118
8	المدرس لديه القدرة على اكتشاف الطلاب الموهوبين.	2.72	0.493	38	74.5	12	23.5	1	2.0	139	90.84	4	42.471
9	المدرس لديه القدرة على استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الدرس.	2.56	0.500	29	56.9	22	43.1	-	-	131	85.62	8	0.961
10	يهتم المدرس بالنشاطات اللامنهجية (خارج الدرس) ووضع البرامج المناسبة لها.	2.47	0.542	25	49.0	25	49.0	1	2.0	126	82.35	11	22.588

11	المدرس لديه القدرة على اختيار الأنشطة البدنية الملائمة للمرحلة العمرية للطلبة.	2.50	0.578	28	54.9	21	41.2	2	3.9	128	83.66	9	21.294
12	المدرس لديه القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.	2.56	0.538	30	58.8	20	39.2	1	2.0	141	92.15	2	25.529
13	يهتم المدرس بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.	2.47	0.673	29	56.9	17	33.3	5	9.8	126	82.35	11	16.941
14	يهتم المدرس بتطوير نفسه في المجال العلمي لتخصصه.	2.37	0.773	28	54.9	14	27.5	9	17.6	121	79.08	12	11.412
	الإجمالي	36.41	4.737										31.647

كا2 الجدولية عند درجة حرية 2، 0.05= 5.99

يوضح الجدول (5) التكرارات ونسبها المئوية والتي تراوحت بين (79.08%) كحد أدنى و(93.46%) كحد أقصى، كما إن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين حول الجوانب المهنية لمعلم التربية البدنية دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم كا2 ما بين 0.961 إلى 56.588 وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يؤكد على أن عينة المعلمين قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور.

جدول (6)

التكرارات والأهمية النسبية والترتيب وكا2 لعبارات البعد الرابع

م	العبارات	س	ع	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا2
				ك	%	ك	%	ك	%				
1	توجد ميزانية منفصلة لكل نشاط على حده.	1.58	0.804	10	19.6	10	19.6	31	60.8	81	52.94	2	17.294
2	يخصص بند بالميزانية لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية.	1.45	0.756	8	15.7	7	13.7	36	70.6	74	48.36	4	31.882
3	ميزانية النشاط الرياضي كافية لتنفيذ كافة الخطة الموضوعة.	1.47	0.702	6	11.8	12	23.5	33	64.7	75	49.01	3	23.647
4	توجد مكافآت مجزية عن تنفيذ مشروعات	1.47	0.611	3	5.9	18	35.3	30	58.8	75	49.01	3	21.529

	اللياقة البدنية بالمدرسة.											
5	توجد مكفآت تحفيزية لطلاب المتفوقين رياضيا.	1.68	0.787	10	19.6	15	29.4	26	51.0	86	56.20	1	7.882
6	توجد مكافآت مجزية عن تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة.	1.27	0.450	-	-	14	27.5	37	72.5	65	42.48	5	10.373
7	توجد ميزانية مخصصة لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الخارجية للمدرسة.	1.25	0.483	1	2.0	11	21.6	39	76.5	64	41.83	6	45.647
	الإجمالي	10.19	3.73										64.529

*كا2 الجدولية عند درجة حرية 2، 0.05= 5.99

يوضح الجدول (6) التكرارات ونسبها المئوية والتي تراوحت بين (41.83%) كحد أدنى و(56.20%) كحد أقصى، كما أن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من المعلمين حول الجوانب المادية لمعلم التربية البدنية دالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم كا2 ما بين 7.882 إلى 45.647، وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يؤكد على أن عينة المعلمين قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور.

ثانيا: مناقشة النتائج

يتضح من جدول (3) أن جميع العبارات قد حققت نسبة مئوية أعلى من 60% في الأهمية النسبية، وهي تشير إلى أن مدرس التربية البدنية يتمتع بالعديد من المهارات المتمثلة في ضبط الفصل الدراسي، والاهتمام بالمظهر الرياضي للطلبة، والقدرة على توطيد العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة، ويساعد الطلاب على تنمية المنظومة الأخلاقية، ويهتم بالمستجدات في خطة الوزارة، وهذا ما أكدته دراسة كلا من (عباس، المهندي، برجاس، النهار، مورجان، وهانسن، لانج، مورجان وهانسن).

ومما سبق يرى الباحث أن مدرس التربية البدنية في محافظة جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية يتميز بالعديد من الصفات والمهارات الإيجابية التي تؤهله للقيادة الطبيعية في المجال الرياضي، وقد يعزى ذلك إلى أن الفترة الأخيرة في بعض كليات التربية البدنية قد تم مراجعة وتطوير برامج إعداد مدرس التربية البدنية بما يتوافق مع معطيات العصر الحديث، وكذلك بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، والذي يتجه نحو الاعتماد بصورة أكبر من ذي قبل على الثورة المعلوماتية في المجال الرياضي.

كذلك يوضح جدول (4) أن جميع العبارات قد حققت نسبة مئوية أعلى من 60% في الأهمية النسبية، وهي تشير إلى أن مدرس التربية البدنية يتمتع بالعديد من المهارات المتمثلة بإعداد الدروس وإخراجها بطريقة واضحة، ويهتم بتحضير الدرس وإخراجه، ويهتم بعملية غياب وانتظام الطلاب بحصص التربية البدنية، ولديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الجهات المعنية بالنشاط الرياضي بالوزارة، ويلتزم بخطة الوزارة الموضوعة، ولديه القدرة على تحمل بعض الأعباء الإدارية التي تسند إليه، ولديه القدرة على تنظيم الفعاليات الرياضية في المدرسة وخارجها، وهذا ما أكدته دراسة كلا من (محمد، غازي، لونسبري ومكنزي، تروست، سيدون).

ومما سبق يرى الباحث أن مدرس التربية البدنية في محافظة جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية يتميز بالعديد من الصفات والمهارات الإدارية التي تؤهله للقيام بمعظم الأعمال الإدارية المنوطة إليه وقد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم على إقامة الدورات التدريبية المتخصصة في الجانب الإداري لرفع كفاءة وتأهيل معلم التربية البدنية وحرصها على تزويد المعلم بكل ما هو جديد في الجانب الإداري بما يتوافق مع معطيات العصر الحديث.

وكذلك يوضح جدول (5) أن جميع العبارات قد حققت نسبة مئوية أعلى من 60% في الأهمية النسبية، وهي تشير إلى أن مدرس التربية البدنية يراعي الفروق الفردية للطلاب، ويهتم بأساليب التقويم المناسبة للطلاب والدرس، ويلم بالمادة العلمية المرتبطة بالدرس، ويهتم بالدقة العلمية واللغوية للمادة المرتبطة بالدرس، ويراعي عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس، ويراعي المستوى البدني والمهارى للطلاب أثناء تنفيذ الدرس، وينوع في طرق متابعة الطلاب سلوكيا، ولديه القدرة على اكتشاف الطلاب الموهوبين، ولديه القدرة على استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الدرس، ويهتم بالنشاطات اللامنهجية (خارج الدرس) ووضع البرامج المناسبة لها، ولديه القدرة على اختيار الأنشطة البدنية الملائمة للمرحلة العمرية للطلبة، ولديه القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، ويهتم بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، ويهتم بتطوير نفسه في المجال العلمي لتخصصه. وهذا ما أكدته دراسة كلا من (عباس، الغامدي، برجاس، أنور، بدر الدين، خليفة، الشناوي، لونسبري ومكنزي، مورجان وهانسن، سيدون، لانج).

ومما سبق يرى الباحث أن مدرس التربية البدنية في محافظة جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية يتميز بالعديد الصفات المهنية والمهارات الإيجابية التي تؤهله للتميز المهني في المجال الرياضي، وقد يعزى ذلك إلى حرص مديرية التربية والتعليم الدائم والمستمر بواسطة المشرفين المختصين على متابعة وتوجيه المعلم وإقامة الدورات المتخصصة لرفع من كفاءة معلم التربية البدنية المهنية وتزويده باستمرار بكل المستجدات العلمية وكذلك يعزى ذلك إلى الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في العصر الحديث.

وكذلك يوضح جدول (6) أن جميع العبارات قد حققت نسبة مئوية أقل من 60% في الأهمية النسبية، وهي تشير إلى ضعف في الميزانية المخصصة لكل نشاط، وليس هناك بند خاص بالميزانية لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية. وأن ميزانية النشاط الرياضي غير كافية لتنفيذ كافة الخطة الموضوعة، وأن المكافآت غير مجزية عند تنفيذ مشروعات اللياقة البدنية بالمدرسة، وأن المكافآت التحفيزية للطلاب المتفوقين رياضيا ضعيفة وغير كافية، وأن المكافآت غير مجزية عند تنفيذ

الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة، وهناك ضعف في الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الخارجية للمدرسة. وهذا ما أكدته دراسة كل من (محمد، الغامدي، تروست، مورجان وهانسن، الشناوي، سيدون) ومما سبق يرى الباحث أن الاهتمام بالجوانب المادية نظريا فقط ولكن ليس هناك إجراءات عملية وفعلية لتخصيص ميزانية كافية لصيانة الأجهزة والأدوات وعدم دعم النشاط الرياضي بالميزانية الكافية وكذلك عدم توفير الحوافز المادية الكافية للطلاب المتفوقين رياضيا وعدم توفير الحوافز المادية المجزية للأنشطة اللامنهجية بالمدرسة وعدم كفاية الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية الخارجية. وكذلك ويرى الباحث أن هذا الضعف قد يكون مرتبط في الوضع الاقتصادي للبلد وعدم القدرة على توفير جميع المتطلبات اللازمة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات

1- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على ضبط الفصل الدراسي.

2- يهتم مدرس التربية البدنية بالمظهر الرياضي للطلبة.

3- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على توطيد العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

4- يساعد مدرس التربية البدنية الطلاب على تنمية المنظومة الأخلاقية، ويهتم بالمستجدات في خطة الوزارة.

5- مدرس التربية البدنية يهتم بإعداد الدروس وإخراجها بطريقة واضحة.

6- يهتم مدرس التربية البدنية بعملية غياب وانتظام الطلاب بحصص التربية البدنية.

7- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الجهات المعنية بالنشاط الرياضي بالوزارة.

8- يلتزم مدرس التربية البدنية بخطة الوزارة الموضوعة، ولديه القدرة على تحمل بعض الأعباء الإدارية التي تسند إليه.

9- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على تنظم الفعاليات الرياضية في المدرسة وخارجها.

10- مدرس التربية البدنية يراعي الفروق الفردية للطلاب، ويهتم بأساليب التقويم المناسبة للطلاب والدرس.

11- يلم مدرس التربية البدنية بالمادة العلمية المرتبطة بالدرس، ويهتم بالدقة العلمية واللغوية للمادة المرتبطة بالدرس.

12- يراعي مدرس التربية البدنية عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس، ويراعي المستوى البدني والمهارى للطلاب أثناء تنفيذ الدرس.

13- ينوع مدرس التربية البدنية في طرق متابعة الطلاب سلوكيا، ولديه القدرة على اكتشاف الطلاب الموهوبين.

14- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الدرس، ويهتم بالنشاطات اللامنهجية (خارج الدرس) ووضع البرامج المناسبة لها.

15- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على اختيار الأنشطة البدنية الملائمة للمرحلة العمرية للطلبة، ولديه القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

16- يهتم بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، ويهتم بتطوير نفسه في المجال العلمي لتخصصه.

17- هناك ضعف في الميزانية المخصصة لكل نشاط.

18- عدم وجود بند خاص بالميزانية لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية.

19- ميزانية النشاط الرياضي غير كافية لتنفيذ كافة الخطة الموضوعة.

20- المكافآت غير مجزية عند تنفيذ مشروعات اللياقة البدنية بالمدرسة.

21- المكافآت التحفيزية للطلاب المتفوقين رياضيا ضعيفة وغير كافية.

22- أن المكافآت غير مجزية عند تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة، وهناك ضعف في الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الخارجية للمدرسة.

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بالاهتمام بالآتي:

1- من الضروري إقامة دورات تخصصية في التدريس وأساليبه الحديثة.

2- من الهام عقد لقاءات دورية بين المدرسين وقيادات التربية والتعليم لإطلاعهم على المستجدات في المجال.

3- من الهام تطوير الأدلة التعليمية بصفة دورية.

4- يجب تخصيص ميزانية كافية للنشاط الرياضي بصفة عامة.

5- من الضروري مراعاة توزيع الميزانية بصورة عادلة بين الأنشطة المختلفة.

6- لابد من وضع بند خاص بالميزانية لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية.

7- يجب تخصيص مكافآت مجزية عند تنفيذ مشروعات اللياقة البدنية بالمدرسة.

8- يجب تخصيص مكافآت تحفيزية كافية للطلاب المتفوقين رياضيا.

9- يجب تخصيص مكافآت مجزية لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة.

10- لابد من وضع ميزانية كافية لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الخارجية للمدرسة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1. الشناوي، ميرفت عمر (1993): دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

2. الغامدي، علي سعد (2005): دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية بنين، حلوان، ع44، ص161- 180، القاهرة.

3. المهندي، أحمد (2005): مشكلات مدرس التربية الرياضية المبتدئ (دراسة وصفية تحليلية مقارنة بدولة قطر). مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثامن، المجلد الثاني، يوليو، القاهرة.

4. النهار، حازم (1993): سلوكيات وصفات معلمي التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس، إنتاج علمي منشور، المؤتمر العلمي الرياضي الثاني، تطوير الحركة الرياضية، كلية التربية الرياضية، الأردن.

5. أنور، إيمان أحمد ماهر (2002): وضع إستراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان بالقاهرة.

6. بدر الدين، طارق محمود (1997): دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، إنتاج علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

7. برجاس، طارق (2003): إستراتيجية للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

8. خليفة، شمة محمد (1994): دراسة المشكلات المهنية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية "بنات" بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

9. رشدي، حنان أحمد (1976): تقويم برنامج التربية الرياضية في المدارس الإعدادية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

10. عامر، مجدي حسين محمود (1995): دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

11. عباس، موسى (2008): دراسة تقويمية لواقع الرياضة المدرسية في ظل التوجيهات الحديثة للتطوير بدولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية، أبو قير، جامعة الإسكندرية، مصر.

12. غازي، فاروق السيد (1992): إعداد مدرس التربية الرياضية لتدريس الألعاب الجماعية بالمراحل الدراسية المختلفة، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

13. فيضي، فاضل وآخرون (2010): الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، المجلد الثالث، العدد الثاني.

14. محمد، حسانين مصطفى (1994): مشكلات التوجيه الفني للمرحلة الثانوية بنين بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Hendry Leo B. (1978): School Sport and Leisure Three Dimensions of Adolescence Lepus Books London.

2- Ling ،P. (1998). Thoughts of School physical Reform in China. Journal of Tianjin Institute of Physical Education ،Vol. 42 ،No. 11.

3- Lounsbery ،M. &McKenzie ،T.(2010). Diffusion of Evidence Based Physical Education in Elementary School Settings. A Paper presented at the Active Living Research. annual Conference Physical Activity in School.

4- Morgan ،P. ،& Hansen ،V. (2008). Classroom Teachers Perception of the Impact of Barriers to Teaching Physical Education on the Quality of Physical Education Programs. Research Quarterly for Exercise and Sport، Vol. 79 ،No. 4. 506 – 516.

5- Sedonn ،A. (2001). Sport and Society. Progress Publishers ،Moscow.

6- Trost ،S. (2009). Active Education. Physical Education ،Physical Activity and Academic Performance. Active Living Research. San Diego State University. Research Brief Summer report ،1:8.

تقويم معلم التربية البدنية

بمحافظة جرش "بالمملكة الأردنية الهاشمية"

أ.م.د/ سمير محمد مصطفى مناور*

لقد فرض علم القياس والتقويم واقعه وأصبح التقويم عملية مهمة لكافة جوانب الحياة، وتبرز الحاجة الماسة للتقويم عندما نريد إصدار أحكاما سوى كانت بسيطة أو معقدة. والتقويم بالمفهوم الشامل يصل إلى كل من يؤثر بالمنظومة التربوية من معلم ومناهج ووسائل ومقررات دراسية وغيرها. ومعلم التربية البدنية واحد من أهم هذه الجوانب التي تحتاج إلى تقويم بصورة دورية ومستمرة للرقي والنهوض بالمنظومة التربوية ككل. ولذلك أجريت هذه الدراسة لتقويم معلم التربية البدنية في محافظة جرش/ المملكة الأردنية الهاشمية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح الميداني" الذي ينطلق من دراسة وتحليل الأبعاد النظرية لمضامين عملية تقويم مدرس التربية البدنية وتكونت عينة الدراسة من (51) معلما وقام الباحث ببناء استبيان مكون من (43) عبارة، و(أربعة محاور) واستخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائيا الأساليب التالية: (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط- التكرار- النسبة المئوية- التجزئة النصفية- كا2 لدلالات الفروق) كما اعتمد الباحث في معالجة بعض النتائج الإحصائية على برنامج SPSS الإحصائي. واستخدم مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث. وقد كانت أهم الاستنتاجات:

- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على ضبط الفصل الدراسي ويهتم بالمظهر الرياضي للطلبة.
- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على توطيد العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

ويساعد الطلاب على تنمية المنظومة الأخلاقية، ويهتم بالمستجدات في خطة الوزارة.

* أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية- كلية علوم الرياضة والنشاط البدني- جامعة الملك سعود.

- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الجهات المعنية بالنشاط الرياضي بالوزارة ويلتزم بخطة الوزارة الموضوعة، ولديه القدرة على تحمل بعض الأعباء الإدارية التي تسند إليه.

- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على تنظيم الفعاليات الرياضية في المدرسة وخارجها ويراعي الفروق الفردية للطلاب، ويهتم بأساليب التقويم المناسبة للطلاب والدرس.

- يلم مدرس التربية البدنية بالمادة العلمية المرتبطة بالدرس، ويهتم بالدقة العلمية واللغوية للمادة المرتبطة بالدرس وينوع مدرس التربية البدنية في طرق متابعة الطلاب سلوكيا، ولديه القدرة على اكتشاف الطلاب الموهوبين.

- مدرس التربية البدنية لديه القدرة على استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الدرس، ويهتم بالنشاطات اللامنهجية (خارج الدرس) ووضع البرامج المناسبة لها ويهتم بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، ويهتم بتطوير نفسه في المجال العلمي لتخصصه.

- هناك ضعف في الميزانية المخصصة لكل الأنشطة والمكافآت غير مجزية عند تنفيذ مشروعات اللياقة البدنية بالمدرسة.

- المكافآت التحفيزية للطلاب المتفوقين رياضيا ضعيفة وغير كافية.

- أن المكافآت غير مجزية عند تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة، وهناك ضعف في الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الخارجية للمدرسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ/ .....

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... وبعد،،،

مع أمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح في الدارين الدنيا والآخرة، فإنني أضع بين يدي سعادتكم هذا المقياس وهو يتعلق بإجراء دراسة بعنوان "تقويم مدرس التربية البدنية بمحافظة جرش" في الأردن.

لذا فإنني أرغب من سعادتكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة مع مراعاة ما يلي:

1) الحرية في الإجابة وتوخي الصراحة والأمانة.
2) كتابة الأسماء غير إلزامي.
3) الإجابة على هذا المقياس محاطة بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
4) برجاء وضع علامة (صح) أمام كل عبارة وفق الاستجابة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم.

شكرا لكم مقدما ومقدر ما بذلتم من جهد في إنجاز هذا المقياس للوصول إلى أفضل النتائج،

راجي من الله أن يرعاكم ويحفظكم.

الباحث

م	المحاور	نعم	إلى حد ما	لا
	أولا: الجوانب الشخصية			
1	المدرس لديه القدرة على السيطرة على الفصل الدراسي.			
2	يهتم المدرس بالمظهر الرياضي للطلبة.			
3	يهتم المدرس بمظهره العام.			
4	المدرس لديه القدرة على توطيد العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور.			
5	يساعد المدرس الطلاب على تنمية المنظومة الأخلاقية.			
6	يهتم المدرس بالإطلاع على المستجدات في خطة الوزارة.			
7	يهتم المدرس بتنمية العلاقات الإيجابية مع الإدارة والمدرسين بالمدرسة.			
8	المدرس لديه القدرة على تنمية الجوانب الوجدانية والسلوكية والشخصية للطلاب.			
	ثانيا: الجوانب الإدارية			
1	يهتم المدرس بإعداد الدروس وإخراجها بطريقة واضحة.			
2	يهتم المدرس بتحضير الدرس وإخراجه.			
3	يهتم المدرس بعملية غياب وانتظام الطلاب بحصص التربية البدنية.			
4	المدرس لديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع الجهات المعنية بالنشاط الرياضي بالوزارة.			
5	يلتزم المدرس بخطة الوزارة الموضوعة.			

6	تتلائم خطة الوزارة مع إمكانات المدرسة.			
7	تتلائم الخطة مع المراحل السنية المختلفة.			
8	المدرس لديه القدرة على تحمل بعض الأعباء الإدارية التي تستند إليه.			
9	المدرس لديه القدرة على تنظيم الفعاليات الرياضية في المدرسة وخارجها.			
	ثالثا: الجوانب المهنية			
1	يراعي المدرس الفروق الفردية للطلاب.			
2	يهتم المدرس بأساليب التقويم المناسبة للطلاب والدرس.			
3	يلم الدرس بالمادة المرتبطة بالدرس.			
4	يهتم المدرس بالدقة العلمية واللغوية للمادة المرتبطة بالدرس.			
5	يراعي المدرس عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس.			
6	يراعي المدرس المستوى البدني والمهارى للطلاب أثناء تنفيذ الدرس.			
7	ينوع المدرس في طرق متابعة الطلاب سلوكيا.			
8	المدرس لديه القدرة على اكتشاف الطلاب الموهوبين.			
9	المدرس لديه القدرة على استخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة لمحتوى الدرس.			
10	يهتم المدرس بالنشاطات اللامنهجية (خارج الدرس) ووضع البرامج المناسبة لها.			
11	المدرس لديه القدرة على اختيار الأنشطة البدنية الملائمة للمرحلة العمرية للطلبة.			

12	المدرس لديه القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.			
13	يهتم المدرس بإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة للدرس.			
14	يهتم المدرس بتطوير نفسه في المجال العلمي لتخصصه.			
	رابعا: الجوانب المادية			
1	توجد ميزانية منفصلة لكل نشاط على حده.			
2	يخصص بند بالميزانية لصيانة الأجهزة والأدوات الرياضية.			
3	ميزانية النشاط الرياضي كافية لتنفيذ كافة الخطة الموضوعة.			
4	توجد مكافآت مجزية عن تنفيذ مشروعات اللياقة البدنية بالمدرسة.			
5	توجد مكفآت تحفيزية لطلاب المتفوقين رياضيا.			
6	توجد مكافآت مجزية عن تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بالمدرسة.			
7	توجد ميزانية مخصصة لتنفيذ الأنشطة واللقاءات الحاجية للمدرسة.			

والله الموفق